

وأخذت ظاهرة استخدام القوة في العلاقات الدولية تأخذ شكلاً جديداً في طبيعتها ووسائلها وأدواتها واتجه الصراع الدولي بالأساس نحو المغالبة والتنافس في ساحة الإنجازات الاقتصادية والنجاحات التجارية من فوز بتعاقدات وزيادة صادرات وانتزاع الفرص وصراع حول الأفكار والإبداع والذي أصبح يترجم في شكل منتجات تكسب أسواقاً وتدر أموالاً، وسعت الأمم الظافرة بكل السبل للسطو على الأسرار الاقتصادية والتقنية والعلمية والتجارية للدول الأخرى حيث أصبح للاقتصاد الرقمي الجديد دور في خلق وظائف جديدة ورفع إنتاجية العامل وتوزيع جديد للدخول بين الأفراد وتحفيز النمو الاقتصادي والاستثمار في المنتجات التكنولوجية والتجارة الإلكترونية والتحويلات المالية وعمل البنوك وإداء الحكومات الإلكترونية وسهولة عملية انتقال رؤوس الأموال ، فقد استأثر اقتصاد المعرفة على 7% من الناتج القومي الإجمالي وساعدت الثورة التكنولوجية في تغيير شكل الحرب وأدواتها وعمل أجهزة الجيش وأثرت على الفاعلين بها، وتزايدت بذلك العلاقة ما بين التكنولوجيا والأمن لارتباط الدول بها في عمليات الاتصالات والإنتاج والخدمات والتي قد تكون هدفاً سهلاً للهجمات مع عملية الانتشار والتنوع في المصالح على المستوى الدولي.